

جمال سلامة^(١)

١٩٤٥م

حياته الفنية :

- ولد جمال الدين حافظ أحمد سلامة في ٢٥ أكتوبر عام ١٩٤٥م بمدينة الإسكندرية لأسرة موسيقية ، فوالده العازف والمؤلف الموسيقي حافظ سلامة^(*) ، ولذلك فقد لقيت مواهب جمال سلامة الموسيقية التشجيع والرعاية في سن مبكرة .
- في عام ١٩٥٧م ألتحق بفصول رعاية الموهوبين بحلوان ، والتي افتتحتها وزارة التربية والتعليم في ذلك العام ، وكان بها قسم داخلي .
- في عام ١٩٦١م ألتحق بمعهد الكونسيرفاتوار بالقاهرة (قسم البيانو) ، وفي السنة الثالثة عالي (المرحلة الجامعية) أنتقل إلى قسم النظريات .
- عمل في الفترة من عام ١٩٦٢م وحتى عام ١٩٧٢م عازفاً محترفاً لآلة البيانو .
- ففي عام ١٩٦٦م عمل عازفاً للبيانو في اوركسترا السيرك القومي ، وفي العام التالي عمل في فرقة رضا للفنون الشعبية .
- وفي عام ١٩٦٨م سافر للعمل في فرقة موسيقية بإيطاليا ، واستمر بها لمدة عامين ، عاد بعدها ومعه آلة أورج .
- وفي عام ١٩٧٠م عمل كعازف أورج ، وشارك في عزف العديد من الأعمال التي قدمها آنذاك كبار المغنيين والمغنيات ، كما شارك بالعزف في قصيدة (أقبل الليل) من ألحان (رياض السنباطي) والتي غنتها (أم كلثوم) .

(١) وليد محمود حسين محمود شوشه : " تلحين الأشعار الدينية عند كل من (رياض السنباطي - محمد فوزي - جمال سلامة) " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للنقد الفني ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، عام ١٩٩٩م .

(*) (ولد في أوائل القرن العشرين وتوفي عام ١٩٨٢م) كان عازفاً لآلة الكلارينيت ورئيساً للفرقة الموسيقية في مسرح بديعة مصابني ، له عدة ألحان شعبية وفكاهية ومونولوجات وأغاني غنتها فتية أحمد والعربي سلطان .

- في عام ١٩٧١م درس على يد الروسي (جيوفاني ميخائيلوف) ، وعند تخرجه عام ١٩٧٢م قدم سيمفونية (مصر الحديثة) كمشروع للتخرج ، والتي أرسلها إلى مسابقة موسيقية في إيطاليا وفاز عنها بجائزة .
- في عام ١٩٧٢م أعتزل عزف الأورج وأتجه إلى كتابة الموسيقى للأفلام السينمائية .
- في عام ١٩٧٣م سافر في بعثة دراسية إلى روسيا ، وفي موسكو قابل المؤلف الأرمني (خاتشاتوريان) وأسمعه تسجيلاً لأعماله وعزف أمامه فقبله (خاتشاتوريان) بين طلبته .
- في عام ١٩٧٤م شارك في مسابقة تشايكوفسكي بكتابة مؤلفات مصرية الطابع ، وقدمها مع عدد من زملائه العازفين المصريين الذين كانوا يدرسون معه في موسكو ضمن برنامج الامتحان .

نشاطه الفني :

- صاغ الموسيقى التصويرية للعديد من الأفلام السينمائية منها : أريد حلاً عام ١٩٧٥م ، الكرنك عام ١٩٧٥م ، حدوتة مصرية عام ١٩٨٢م ، الإرهاب عام ١٩٨٩م ، شبكة الموت عام ١٩٩٠م .
- قام بوضع الموسيقى التصويرية والألحان للعديد من المسرحيات منها : ملك يبحث عن وظيفة ، المليم بأربعة ، مراتي تقريباً .
- قام بوضع الموسيقى التصويرية والألحان للعديد من المسلسلات التلفزيونية ، من أهمها مسلسل " محمد رسول الله " .
- قدم العديد من الأعمال الوطنية ، منها أغنية (مصر اليوم في عيد) والتي غنتها (شادية) بمناسبة تنفيذ اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل .
- قدم العديد من الأعمال الغنائية ومنها (آل جاني بعد يومين ، مش ح تنازل عنك أبداً) لسميرة سعيد ، (المصريين أهمه ، أحكي يا شهرزاد) لياسمين الخيام ، (قصيدة كلمات) لماجدة الرومي .
- قدم العديد من الأعمال الدينية بأسلوب جديد (حيث أن معظم الألحان الدينية بشكل عام لم تخرج عن القوالب التقليدية مثل الطقطوقة والموشح وغيرهم) فقد صاغها

بشكل اوركستراي . كتبها للاوركسترا وقام بأدائها الكورال الأوبرالي مع المطربين الفردين ، وأستطاع أن يرقى بالأغنية الدينية إلى مرتبة أسمى وأن يستخدم كل المفردات الموسيقية للتعبير عن الجو الروحاني لتلك الأعمال .

أهم مؤلفاته : (١)

- مؤلفات موسيقى الحجرة للبيانو والكمان والشيللو عزفت في مسابقة تشايكوفسكي .
- فوجا (*) (Fuga) للاوركسترا .
- (مصر الحديثة) سيمفونية .
- افتتاحية للاوركسترا .
- (ذكريات) مقطوعة للاوركسترا عام ١٩٨٢ م .
- (رقصة الأقصر) مقطوعة موسيقية أستخدم فيها المقامات ذات ثلاثة أرباع النغمة .
- (عيون بهية) أوبرا على نص سياسي لرشاد رشدي عام ١٩٧٧م ، شارك في أدائها اوركسترا القاهرة السيمفوني وفرقة أم كلثوم للموسيقى العربية ، وأخرجها جلال الشرقاوي .

الجوائز التي حصل عليها : (٢)

- عام ١٩٧٧م حصل على جائزة الإبداع الفني من أكاديمية الفنون بالقاهرة ، وتسلمها من الرئيس الراحل محمد أنور السادات .
- عام ١٩٨٢م حصل على جائزة الدولة التشجيعية في التأليف الموسيقي عن مؤلفة (ذكريات) للاوركسترا .
- حصل على وسام العلوم والفنون عن التأليف الموسيقي الاوركستراي .

(١) سمحة الخولي : " القومية في موسيقى القرن العشرين " ، سلسلة عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، عام ١٩٩٢م ، ص ٣٤١ .

(*) قالب موسيقي مكون من عدة ألحان غنائية أو آلية تصدر كنوع من الصدى أو المحاكاة (أي حوار بين اللحن الأساسي والألحان الأخرى) .

(٢) محمد قابيل : " موسوعة الغناء المصري في القرن العشرين " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، عام ١٩٩٩م ، ص ٧٠ .

جدول رقم (١١)

نماذج من أعمال جمال سلامة (*)

المؤدي	المؤلف	أسم العمل
صباح	محمد حلاوة	أتعلموه
سميرة سعيد	عبد الوهاب محمد	أحكي يا شهرزاد
سميرة سعيد	عبد الوهاب محمد	آل جاني بعد يومين
نجاه الصغيرة	عبد الفتاح مصطفى	السماء والأرض
محمد رشدي	عبد الرحمن الأبنودي	العربي محمد
عماد عبد الحليم	عبد الرحمن الأبنودي	المدن
صفاء أبو السعود	عبد الوهاب محمد	الناجحين
ياسمين الخيام	عبد السلام أمين	أم النبي
ياسمين الخيام	عبد الفتاح مصطفى	أنت نبينا يا رسول الله
شادية	عبد الرحيم منصور	أنشودة الأم
صفاء أبو السعود	عبد الوهاب محمد	أهلاً بالعيد
عفاف راضي	عبد الرحمن الأبنودي	بستان من الفرح
هاني شاکر ومحمد ثروت	عبد الرحمن الأبنودي	بلدي
ياسمين الخيام	عبد الفتاح مصطفى	جزى الله (موشح)
زينب يونس	عبد الرحمن الأبنودي	حبيب الله
ياسمين الخيام	عبد الفتاح مصطفى	ختام الأنبياء
عماد عبد الحليم	عبد الرحمن الأبنودي	خلي ليلتنا ورد
صباح	محمد حمزة	ربما
صباح	عبد الرحمن الأبنودي	ساعات ساعات
نجاه الصغيرة	عبد الفتاح مصطفى	سبحت يا ربي ذاتك
سميرة سعيد	سمير الطائر	سينني لوحدي
صباح	عمر بطيشة	شوفوا
محمد الحلو	عبد الرحمن الأبنودي	صحبة الرسول

(*) وليد محمود حسين محمود شوشه : " تلحين الأشعار الدينية عند كل من (رياض السنباطي - محمد فوزي

- جمال سلامة) ، مرجع سابق .

تابع جدول رقم (١١)
تابع نماذج من أعمال جمال سلامة

المؤدي	المؤلف	أسم العمل
ياسمين الخيام	عبد الوهاب محمد	صلوا على محمد
عماد عبد الحليم	عبد الرحمن الأبنودي	طريق الأحباب
ياسمين الخيام	عبد الفتاح مصطفى	طلع البدر علينا
محمد رشدي	عبد الرحمن الأبنودي	فنجان قهوة
نجاة الصغيرة	عبد الفتاح مصطفى	قلوب هداها الله
صباح	محمد حمزة	لا يا قلبي
ياسمين الخيام	عبد الوهاب محمد	لبيك يا رسول الله
نادية مصطفى	عمر بطيشة	لبينا
ليلي نظمي	عبد الوهاب محمد	مبروك على مصر
ياسمين الخيام	عبد الفتاح مصطفى	محمد يا رسول الله
نادية مصطفى	عمر بطيشة	مش ح تحايل عليك
سميرة سعيد	عمر بطيشة	مش ح تتازل عنك أبداً
محمد ثروت	عبد الرحمن الأبنودي	مشكلتي مش أنت
نجاة الصغيرة	عبد الفتاح مصطفى	ناديت يا يماني
وردة	عبد الرحمن الأبنودي	نبينا الكريم
زينب يونس	عبد الوهاب محمد	نبينا هادينا
زينب يونس	كامل أمين	نور على نور
سميرة سعيد	عبد الوهاب محمد	واحشني
محمد ثروت	عبد الرحمن الأبنودي	ورق الشجر
لبلة	صلاح جاهين	يا أعياد
ياسمين الخيام	عبد الوهاب محمد	يا سيد الخلق يا طه
صباح	محمد حمزة	ياللا نعيش الحياة